السنة الثانية عشرة العدد ٧٨٩

vol 12 No. 789

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

صاحب الجريدة

ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك : جنيه فلسطيني واحد في فلسطين

و١٢٥ قرشاً في الخارج

القدس صندوق البريد ٢٣١

نمرة التلفون ٤٩١

القدس السبت في ٢٧ آذار سنة ١٩٣١ — الموافق ١٠ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩ — JERUSALEM Saturday 28 March 1931

وكلاء التاج

كيف تحلب الحكومة الفلسطينية هذه البلاد

وسيلة من وسائل الاستعمار الجديدة . . .

قال لي بعضهم : وما الفائدة من هذه المقالات التي تسطرها على صفحات المرآة ؟ وهل تظن ان الحكومة تصغي الى ما تقول ؟ وهل تظن ان المقالات وحدها تقف في سبيل الاستعمار ؟ بل هل تقرأ الحكومة هذه المقالات ؟ انتم ايها الصحافيون تضربون في حديد بارد فلا الحكومة تهتم لاقوالكم ولا الشعب قد بلغ من الرقي حتى ينتبه الى حالته التي وصل اليها .

هذا ما يقوله الكثيرون من الناس . وهم على حق في ما يقولون فالحكومة استعمارية بحتة والحكومات الاستعمارية لا تخيفها مقالات تنشر في الجرائد ، ولا يقف في سبيل مصالحها اقوال يفوه بها الخطباء ، والشعب جاهل لاه بجهله ، وزعماؤه آلة في يد الاستعمار والامة سائرة في سبيل الاضمحلال والبوار ، كل ذلك نعلمه ونعلم ما هو اعظم منه ، ولكن هو الواجب الوطني ، هي الامانة التي في عنقنا ، هي قوة الايمان التي في قلوبنا ، هو الامل الذي لا يزال يشع امامنا ذلك الامل هو الذي يجعلنا نقبض على هذه البراعة ونكتب ما يجول في قلوبنا من العواطف لهذه الامة المسكينة البائسة التي لا ذنب لها سوى يد الاجيال الحديدية الماضية — تلك اليد التي صهرتها واخرجت منها هذه الامة المتمزقة ، المتفرقة ، الجاهلة ، الغبية

فلسطين ليست بلاداً غنية في ثروتها الطبيعية لتحمل ضربات الاستعمار المتوالية ، هي بلاد فقيرة منذ اوجدها الله ، فضعف ضربة تنزل على رأسها من تلك اليد القوية الثقيلة تؤثر بها تأثيراً كبيراً . وما اكثر هذه الضربات التي نجلت منها في خلال ١٢ سنة مضت على الاحتلال هذا الاحتلال ، بل هذا الشلل في حياتها الاقتصادية في حين ان مر على احتلال الاتراك لها ... سنة لم يحدث ان وقعت الامة في ازمة اقتصادية كالازمة التي وقعت فيها الآن ، وذلك اكبر برهان على ان يد الاتراك كانت يداً ناعمة لينة الملمس لا كهذه اليد البريطانية الثقيلة التي لا تنام على امة حتى تخمد انفاسها وتهدم كل قوة فيها .

وللاستعمار اساليب كثيرة يستنزف بها اموال الامم التي يوقعها القدر في قبضته ، ذكرنا في الاعداد الماضية كثيراً من هذه الاساليب ، واليوم نذكر وسيلة اخرى قلما انتبه اليها احد من الوطنيين وهذه الوسيلة هي وكلاء التاج الذين يوردون الى المستعمرات كل ما تريده الحكومة بالاسعار التي يريدها هؤلاء الوكلاء لا بالاسعار التي تريدها الحكومة ولما كانت المستعمرات تحتاج الى بضائع واشياء بملايين من الجنيهات فليتصور القارئ الارباح التي تجنيها هذه الوكالة في لندن وكل ذلك يخرج من « قبتي وقبتك وقبة اخواننا الواقعين في قبضة الاستعمار » ايها القارئ الكريم

احتاجت مرة حكومة فلسطين — نذكر ذلك على سبيل المثال — الى ماكنة كاتبة عربية والماكنة العربية ثمنها ٣٣ جنيهاً فلم تستطع الحكومة ان تشتريها رأساً من محلاتنا التجارية فاضطرت ان تشتريها بواسطة وكلاء التاج وهؤلاء باعوها للحكومة بسبعة واربعين جنيهاً . هذا مثل بسيط ولكنه يدل دلالة واضحة على المبالغ الكبيرة التي تربحها هذه الوكالة من فلسطين ، هذه الوكالة التي تعهدت بتقديم اكثر ما تحتاج اليه حكومة فلسطين ، هذه الوكالة التي تعمل عملها في الخفاء فتضارب على تجارنا الوطنيين من دون ان يشعروا ، فعسى ان ينتبه اعضاء غرف التجارة الى هذا الموضوع المهم في اجتماعاتهم القادمة ويضعوا هذا البحث على الطاولة الخضراء اذا كانوا يريدون ان يخدموا انفسهم وبلادهم معهم .

المال السائب يعلم الناس الحرام هكذا يقول المثل العربي ونحن امة سائبة ، فلا عجب اذا احتقرتنا الحكومة وعملت بنا ما تشاء . لا عجب اذا كانت اموالنا غنيمة باردة بين يديها . لا عجب اذا ابتلعت اموال هذا القاصر لانه ليس هنالك من يقول لها ماذا تعملين ، وكيف تتصرفين باموال هذا اليتيم الذي جعلك الزمن منتدبة عليه لتدربيه وتعليمه وتحافظي على التركة التي خلفها والده . . .

رأت الحكومة مالاً كثيراً بين يديها فاخذت تنفقه ذات اليمين وذات الشمال فلم تنتبه الا ورأت نفسها واقعة تحت اثقال الدين فجاءت بهذه اللجان تنظر في اموال التركة فرأت اللجان ان الداء قد استعصى وان الحكومة قد جاوزت السبيل وان القاصر لم يبق له شيء . ومع ذلك فالحكومة لا تزال سائرة في استعمارها والناس عما تفعل حكومتهم غافلون .

العراقية

ورأي فخامة المندوب فيها

في معرض الزهور الذي قيم داخل القلعة في القدس يوم الاربعاء الماضي وقف شابان وطنيان يلبسان « العراقية » يتفرجان على الزهور المعروضة وهما كذلك واذا بفخامة المندوب السامي يباغتهما وكان يتجول في المعرض متفرجاً بقوله :

فخامة المندوب : كيف تريان هذا الكساء الجديد وهل انتما مسروران منه ؟ ؟

احد الشابين : انه لكساء جميل يا فخامة المندوب كما ترى وهو على كل حال افضل من الطربوش

فخامة المندوب : ولكنه ليس شعاراً وطنياً كالطربوش ؟

الشاب الآخر : يكفي انه مصنوع من قماش وطني حتى يكون جديراً بان يتخذ شعاراً وطنياً والطربوش يا صاحب الفخامة ليس شعاراً وطنياً لان قماشه اجنبي

فخامة المندوب : واين يصنع قماش هذه « العراقية »

احد الشابين : يصنع في المجدل

فخامة المندوب : في المجدل ؟ ؟

الشاب الآخر : نعم يا صاحب الفخامة ان هذا القماش من صنع المجدل « والعراقية » منه لا تكلف اكثر من عشرة غروش مع ان الطربوش يساوي اضعاف اضعاف هذا المبلغ وهناك اقمشة اخرى افضل من هذه سنصنع منها ملابسنا ونترك هذه الاقمشة الاجنبية في القريب العاجل

فخامة المندوب : انني احب هذه الاقمشة الوطنية جداً واتمنى لو كان الامر يدي حتى ارتدي هذا الكساء مثلكم . . . وبابتسامة لطيفة غادر فخامته الشابين متمماً جولته في المعرض ؟ .

اعراقية

أم فيصلية ؟

ضم مجلس بعض الشباب وجرى ذكر كساء الرأس الجديد فاختلفوا في تسميته اما بالفيصلية نسبة الى جلالة الملك فيصل واما بالعراقية نسبة الى العراق .

وتجاه هذا الاختلاف في الرأي نقترح اطلاق اسم « العراقية » على هذا الكساء كما نسبت « الكوفية » من قبل الى « الكوفة » حتى تكون التسمية خاصة بقطر عربي واسم لا بشخص واحد مع احترامنا لقدره ومقامه وقد بدأنا بتنفيذ هذا الاقتراح بنشر حديث عن العراقية اعلام

يافا لمراسلنا

زيادة الاجارات

في سوق اسكندر عوض

يظهر ان الحالة الاقتصادية التي يشكو منها كل الناس لم تبلغ بعد مسامع القيم على وقف اسكندر عوض فارسل كتباً الى المستأجرين يقول فيها انه وسعادة الحاكم قد قررا ان يزيدا الاجار في هذه السنة عشرة في المئة فقط على المستأجرين .

غريب والله امر هذا القيم وغريب والله هذا القرار الذي لا يقول به في مثل هذه الاوقات الحرجة الا كل رجل ليس من هذه البلاد ، ولم يقف على وقوف دولاب التجارة ، وليس في قلبه اثر من الشعور نحو الناس . الا يكفي ما فيه التجار من الضيق المالي ؟ ألم يكفهم انهم يفتحون ويغلقون مخازنهم طول النهار فلا يرون من الزبائن الا القليل ؟ ألم يكفهم هذه الكمبيالات التي تهددهم بالافلاس كل ساعة ؟ نعم الا يكفيهم كل ذلك حتى يقوم القيم اليوم والحاكم يطلبان مثل هذه الزيادة في حين ان الاجارات قد هبطت في كل المدن ، وفي حين ان نفس الاجارات في هذا السوق قد هبطت عشرة في المئة في السنة الماضية ، فهل من المعقول في مثل هذه الحالة الاقتصادية ان يزاد الاجار عشرة في المئة ؟ ؟

كان التجار ينتظرون ان تنقص الاجارات عشرة بل عشرين في المئة وقرار تجار القدس فيما يتعلق باوقاف دير الروم لا يزال عالقاً في اذهانهم . فهناك في القدس يطلب التجار ان تنقص الاجارات ٣٠ في المئة وهنا في يافا يطلب القيم على هذه الاملاك عشرة في المئة زيادة . فهل سمع الناس قراراً أسوأ من هذا في مثل هذه الظروف ؟

اما ما يجب ان يعمله هؤلاء التجار فهو نفس ما عملة تجار القدس اي ان يعقدوا فيما بينهم اجتماعاً يقررون فيه انهم لا يقبلون بهذا القرار الجائر وان لهم عزماً وثباتاً يستطيعون بهما ان يتركا املاك الوقف للقيم والحاكم وهناك في يافا مئات من المخازن التجارية غيرها يجدون فيها مكانا لبضائعهم .

ونحن لعمل التجار لمنتظرون ليعطوا بذلك درساً لكل من يريد في هذه الظروف الحرجة التي تمر فلسطين مثلها ان يتلاعب بعواطف التجار ويضعهم في مأزق حرج ليزيد بذلك دخل الوقف الذي في حاجة الى مثل هذا الدخل الذي يؤخذ من رزق العيال .

الدكتور فؤاد الدجاني

للدكتور فؤاد الدجاني منزلة في يافا ليس لطبيب آخر مثلها ولعل هذا الذنب هو الذنب الوحيد تجاه دائرة الصحة فامرت ان ينقل الى مثل وظيفته الى غزة وقد ذكرنا هذا الخبر غير مرة في هذه الجريدة .

والذي يظهر لنا ان الحكومة تتعمد نقل كل موظف يحترمه الاهالي ويقدرون عمله ، ويطلبون بقاءه عندهم لا لسبب سوى النكاية لهم ، واذا قلنا بنقل المأمورين الذين لهم علاقات مباشرة بالاهالي فلسنا نقول بنقل المأمورين الذين علاقتهم بالاهالي علاقة فنية بحته كالطبيب مثلا ومن الغريب ان اهل غزة متمسكون بطبيبهم الدكتور فؤاد حمزه ويلحون على الحكومة ان يبقى هناك ، واهالي يافا كذلك مما يدل على ان لا شكوى لاحد على هذين الطبيبين ، ولكن دائرة الصحة حفظها الله وحفظ الاهالي منها ضربت بشعور الاهالي عرض الحائط ووقفت عند قرارها لا تتحول عنه

اليهود يملون ارادتهم املاء على دائرة الصحة ، ويلزمونها ان تدفع الى مستشفى هداسا ٢٠٠ جنيه ، ويلزمونها ان تضع عشرين سريراً في مستشفى بلدية يافا لليهود ، وان يعينوا طبيباً يهوديا مخصوصاً لهذه السرر في حين ان المستشفى تحت ادارة بلدية يافا العربية وهي التي تنفق عليه ، ورغما من ان هذا المجلس الوطني العربي قد توسل مراراً الى ادارة الصحة ان تبقي الدكتور الدجاني في يافا ، ورغما من ان الاهالي قد راجعوا هذا المجلس بشتى الوسائل لابقاء هذا الطبيب في مستشفاه ومع ذلك نرى ادارة الصحة قد رفضت كل هذه التوسلات برجالها ، ولم تهتم بشعور الاهالي دافعي الضرائب ولا للذين يمثلونهم اعضاء المجلس البلدي في حين انها تقف خاضعة ذليلة امام اليهود وتنفذ مطالبهم في الحال . فهل بعد هذا يقول الناس ان الحكومة لا تجد فرقاً بين العرب واليهود في المعاملات؟

نريد من العقلاء ان ينصفوا ومن ادارة الصحة ان تصغي لصوت الشعب لان صوت الشعب صوت من عند الله . . . .

— وصل القدس الدكتور سالون المنوم المغناطيسي المشهور واحيى فيها عدة ليالي

بيانه الى الامة الكريمة

اتصل بمكتب اللجنة التنفيذية ان بعض الصهيونيين يواصلون السعي لحمل رجال من العرب على حضور حفلة اليوبيل السبعيني للخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب بداعي انها حفلة اجتماعية لا سياسية .

اننا ننبه عموم اخواننا العرب الى ان هذه حفلة سياسية وان الصهيونيين يرغبون في اتخاذها وسيلة لاجتماع الدكتور وايزمن ببعض رجال العرب وفي ذلك ضرر عظيم وقد نمي الينا ان المصورين والسينمائيين قد اعدوا عدتهم لتصوير مناظر الحفلة لاظهار الدكتور وايزمن بين العرب تمويها العالم في خارج البلاد فلهذا نرجو من عموم افراد الامة الكريمة ان لا ينخدعوا بهذه الدعوة الضارة لصالح العام .

٢٦ آذار سنة ٩٣١

امناء مكتب اللجنة التنفيذية

اللجنة المالية

في دائرة البريد

رجعت اللجنة المالية من حيفا بعد ان فحصت حسابات جميع دوائر الحكومة فيها وبدأت امس بفحص حسابات دائرة البريد والتلفون في الحاضرة .

حكومة شرقي

الاردن تمنع ويزمن من دخول بلادها

كان مراد الدكتور ويزمن زيارة وادي موسى وسمو الامير عبد الله في عمان ولكن حكومة شرقي الاردن اصدرت امراً بمنع الدكتور من هذه الزيارة حرصاً على السلام وخوفاً من حدوث قلاقل . .

تكاتف الاحزاب

المصرية ضد الوزارة الحاضرة

في الانباء الاخيرة الواردة من مصر ان اصحاب الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا وعدلي يكن باشا اجتمعوا في بيت الاخير وقرروا توحيد القيادة وتنظيم الحركة لمجابهة الوزارة الحاضرة التي بدء بما تزعزع مركزها بعد هذا الائتلاف وفي حالة سقوطها سيتولى الحكم غالبا صاحب الدولة عدلي يكن باشا والمظنون ان الانكليز سيوافقون على هذا الحل للازمة المصرية لانهم اصبحوا قلقين جداً من اقدام المصريين على مقاطعة الاقمشة الانكليزية

اعلان

دوسية ١٠٣٨ — ٣٠

مطروح للبيع اربع قطع اراضي المبينة ادناه ملك مسلم سلامة الخاروف من اراضي بيت جبرين تسديداً للدين المطلوب منه الى البنك الزراعي العثماني

١ — مقطعة : المرج : ام الايتام : مراح السعادة : المحدودين جميعاً شرقي عبد الرحمن الحوز : غرب حسن سلامه خاروف : شمال القولية الشرقية جنوب طريق منصوره المقدرة مساحتهم بعشرون دونم والداخلة (المرج) ضمن حدود عموم المرج المحدود شمالا المقر على باب الشمال قبله حائط جنو ابو عبد : غرب المسجد شرق المقر على باب الشرق (وام الايتام الداخله ضمن حدود جميع ارض ام الايتام المحدودة قبلة طريق شرق خلة المدية غرب رأس القوليه الشرقيه وشمال قنان خلة ابو حسن (ومراح السعادة الداخلة ضمن حدود جميع اراضي مراح السعادة المحدودة قبلة طريق شرق شلالة دار العرسية غرب جنو عطاشة وشمالا جنو عطاشه وهي ارض ملساء زراعية مشاعه .

(٢) الثانيه المرج المحدود شرق المقر على باب الشمال غرب المسجد شمال مسلم سلامه الخاروف جنوب عبد الفتاح فرافع المقدر مساحتها بخمسة عشر دونم والداخلة ضمن حدود جميع ارض المرج المحدود شمال المقر على باب الشمال وقبلة حائط جنو ابو عبد وغرب المسجد وشرق المقر على باب الشرق ارض ملساء مشاعة زراعية

(٣) ام الطلع المحدوده شرق حسين الخاروف غرب الحاج عبد الرحمن الحوز شمال طريق المديرجات جنوب طريق رأس جنو محروسة المقدر مساحتها بثلاث عشر دونم والداخلة ضمن حدود ام الطلع المحدودة قبلة عزبة ام الطلع شرق رأس ام القرنيجات غرب قنان خلة عطاشة شرق طريق غزة ارض ملساء زراعية مشاعه

(٤) الرابعة طوال السمسم المحدودة قبلة عمر الخروق شرق سلامه الخاروف شمال طريق المنصورة . غرب الحاج عبد الرحمن الحوز المقدر مساحتها بثلاث عشر دونم والداخلة ضمن حدود جميع ارض طوال السمسم المحدودة قبلة القيارة الفبارية وشرق شلالة خدر البطة وغرب طريق وشمالا طريق المنصورة : ملساء : مشاعة زراعية .

فعليه نعلن العموم ان كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثون يوم تبتدىء بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون مصحوبا بالمائة عشرة ديبوزيتو ولا يقبل الضم اقل من المائة خمسة بناء تكون رسوم الدلالة والطابو على المشتري لذلك صار اعلانه

٢٥—٣—٣١

مأمور اجراء الخليل

قطعة ارض

للبيع

يوجد قطع ارض واقعة في البقعة السفلى متصلة بكولونية الالمان وعلى شارع الالمان وبيت صفافا وعددها ٢٢ قطعة تبلغ مساحة كل قطعة ما بين الالف والالف والخمسمئة ذراع من دون الشوارع والمراجعة مع دائرة هذه الجريدة .

بيان الى الامة الكريمة

اننا نعلن لجميع افراد الامة الكريمة ان ما شاع من ان الدكتور وايزمن قد قدم الى فلسطين لاجل الاجتماع بالعرب والاتفاق معهم لمآرب سياسية ضاره ولقد شعرنا انه بدأ يسعى للوصول الى غايته وبث رجاله على اختلاف الوانهم السياسية بقصد التحاكك بالعرب واذاع المناشير السلمية على السنة جديدة لم نعهدها تتحرك فيما سبق · واننا مع ثقتنا باجماع افراد الامة الكريمة على مقاطعة هذه الحركة نلفت الانظار مرة اخرى الى الاضرار التي تنجم عنها·

ان مجرد مفاوضة العرب بصورة رسمية او شبه رسمية للصهيونيين الغرباء عدا عن انها لا تفيد المصلحة السياسية العربية فهي في حد ذاتها اعتراف بتصريح بلفور والانتداب الذي بني عليه والسياسة الصهيونية التي تستند اليه

(٢) لقد صرح الدكتور وايزمن في جلسة الوكالة اليهودية المنعقده في برلين في اواخر الصيف الماضي ما فهمت الامة مغزاه في حينه من انه انما يسعى للتفاهم مع العرب تسهيلا لتحقيق المطامع الصهيونية وانه لم يقصد من ذلك وضع حد لهذه المطامع في المستقبل ·

(٣) ان الدكتور وايزمن يعلم ان هذه الامة الكريمة تفهم غاياته الضارة بمصالحها وانها قررت مقاطعته ولكنه اتى رغم ذلك طامعا في التفاهم ليس مع الامة وممثليها بل مع بعض افراد يجذبهم اليه بطرق الاغراء السياسي وغير السياسي بقصد نشر الدعاية في العالم اليهودي لاستدرار الاموال لانتزاع ما بقي في ايدي العرب من اراضي فلسطين

ان مكتب اللجنة التنفيذية يسره ان يعلن انه لليوم لم يعلم بان احداً انخدع بدعاية الدكتور وايزمن وانه لن يتردد في نشر اسم كل مخدوع مهما كانت غايته ومهما كان مركزه بصفته خارجا على اجماع الامة ومرتكباً خيانة عظمى

امناء سر اللجنة التنفيذية

بوسطة يافا

الجديدة

ستفتح رسمياً ادارة البريد الجديدة في يافا يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٣١ آذار · وتبتدىء المعاملات من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١ نيسان · وبهذه المناسبة سيغلق فرع البوسطة الواقع في عمارة السرايا ·

وضعية صاحب الحياة

اتعرف ايها القارىء حالة رجل ساقه سوء الطالع الى وسط صحراء جرداء فهبت عليه في اثناء اجتيازه ريح سافية غيرت معالم الطرق فاصبح حائراً لا يهتدي الى السبيل الذي ينجيه فزادت الحيرة في غفلته حتى اصبحت به لوثة

تلك هي حالة صاحب جريدة الحياة فقد كان يخيل الينا ان سكونه وصمته عن وقار وحكمة واذا بهما يستران حيرة وغفلة دونهما حيرة وغفلة ذلك الرجل التائه في الصحراء ·

وقد كان قبل ان يصدر « الحياة » المزيسلة مختفياً وراء صمته التي اكتسبهامن سكونه وصمته ثم بعد صدورها نعي صمته وشيع ادبه والصقت به صفات ثانية ليس من الاصول ان نذكرها وان كان الملأ يعرفها ·

وقد سألنا سائل عن السبب الذي يحدو بصاحب الحياة ان يسير جريدته في هذه الطريق الشائكة آناً بسهل الصعب وحينا يصعب السهل وتارة تطلع علينا في وقار عجيب وطوراً في خفة طائشة الى آخر ما هنالك · من اغلاط وفوضى في كتابات الجريده · فاجبناه ان ذلك يدل على تشويش عقل واضطراب فكر

اما اعتقاده بان لقب « الاستاذ » القديم يخفي حقيقته عن العيون فذلك يشبه اعتقاد النعامة التي تخفي رأسها بين الصخور فتحسب ان الصياد لا يرى جسمها « الطويل العريض » ·

واما قوله « انتظروا الحياة بحلة قشيبه » فنحن نبشره انه مادام على رئاسة تحريرها فان ثوبها سيظل خلقاً باليا بل يزداد رقعاً وقبح منظر والى حتى يذوب من مس الهواء · (ن)

بوادر الافلاس

في الصهيونية

ذكرت دوارها يوم ان موظفي الوكالة اليهودية عقدوا نهار الاربعاء الماضي اجتماعاً للبحث في امر رواتبهم التي مضى عليها اكثر من خمسة اشهر وهم لم يقبضوا منها ملا واحداً ومما جاء في مجرى البحث ان التجار لم يعودوا يسلفوهم المال والطعام وان عائلاتهم تكاد تموت جوعاً ·

اجتماع مكتب اللجنة

التنفيذية

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٤ — ٣ — ٣١ ·قرر ما يأتي :

١ · — بالنظر للحالة الخطيرة تقرر ان يجتمع اعضاء مكتب اللجنة كل يوم المنظر فيما تقتضيه هذه الحالة وذلك ماعدا يوم الجمعة والاحد الا اذا دعت الظروف للاجتماع في هذين اليومين ايضاً ·

٢ — تقرر تعيين السادة فؤاد العلمي ، ميخائيل قزاز جباة لمشروع صندوق الامة في القدس وتقرر تعيين السيد محمد كامل العنتلي جابيا لصندوق الامة في قرى منطقة القدس وأن يبدأوا بالعمل عندما يقدم كل منهم كفالة مصدقة وفقا للقانون بمبلغ مائة جنيه فلسطيني وسيعلن مكتب اللجنة بدأهم بالعمل ·

٣ · — بناء على الفائده بحقيقها من وجود هيئة لفحص حسابات اللجنة ومراقبة الجباة وترويج مشروع صندوق الامة تقرر تعيين لجنة من الاربعة ذوات من وجوه البلدة ستعلن اسماؤهم في بيان آخر ·

مكتب اللجنة التنفيذيه

نوري باشا السعيد

في القدس

وصل القدس يوم الخميس الماضي مساء فخامة نورى باشا السعيد قادماً من عمان بالسيارة وسافر صباح السبت « اليوم » بالقطار الى القاهرة ليواصل سفره الى الحجاز حيث يقابل جلالة ابن السعود ويبحث معه في عقد محالفة بخصوص الحلف العربي وحسن الجوار ·

وقد اقام له سماحة الحاج امين افندي الحسيني حفلة شاي مساء امس في المجلس الاسلامي دعا اليها عدداً كبيراً من وجهاء القدس واعيانها ·

واقام له امس الاستاذ عوني بك عبد الهادي مأدبة غداء حضرها فريق كبير من الكبراء والزعماء ·

عودة

سماحة المفتي

عاد صباح اول امس من مصر سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي بعد ان قضى هناك اياماً كان فيها موضع الحفاوة ·

فلسطين في مجلس العموم

سئل المستر شيلز في مجلس العموم عن الاشاعة التي ذاعت عن قتل ضابط بريطاني في شرقي الاردن فقال انه سأل المندوب السامي فابلغه انه زار اخيراً تلك البلاد فوجد الحالة فيها هادئة ولم يقتل احد من الضباط البريطانيين ثم قال المستر شيلز انه لا يعرف الحادثة التي اشار اليها السائل ·

ورد على اسئلة اخرى بقوله ان الحالة في فلسطين لاتزال بدون تغيير ولم ترد انباء عن وقوع حوادث ذات اهمية وتتخذ جميع الاحتياطات لمنع وقوع اضطرابات في عيد الفصح ·

اما عن المقاطعة فلا يدري شيئا عن مداها وتبذل الحكومة دائما جهودها الى ايجاد روح التعاون بين الفريقين ولكنها مهمه شاقه جداً ·

واشار الى خطاب المستر مكدونلد للدكتور ويزمن بانه يعلم ان هذا الكتاب انتقد ولكنه ليس على استعداد لقبول رأي المستر هوارد بري وهو ان الكتاب احدث تأثيراً ضد الغاية التي كان يرمي اليها على خط مستقيم

معرض الزهور

كانت رائحة الزهور تعطر هواء القلعة يوم الاربعاء الماضي وتكسب ذلك المكان الاثري القديم الرونق والبهاء · وكان جمهور المتفرجين يطوفون بين تلك الازهار وهم مأخوذون بجمالها و بمنظرها الجذاب · وبينا هم على تلك الحال دخل فخامة المندوب واخذ يطوف مع المتفرجين وبعد جولة قصيرة وزعت اللادي قرينته الجوائز · فنالت مدرستا رام الله المذكور ولاناث كل منها كأساً ونالت مدرسة الروضة الجائزة الثانية · ونال كثيرون غيرهم جوائز مختلفة وبعدها اخذ المدعوون بالانصراف ·

اعلان

من دائرة اجراء القدس

بيوم الثلاثاء الموافق ٧ — ٤ — ٣١ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع ثلاثة اوتوموبيلات طونطراق المحجوزين من منقولات ٤ منوكلي لقاء الذمة المطلوبة الى فاكوم اوبل فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعه المأمور باليوم والساعة المذكورين في كراج الخواجه شمبران وعليه صار اعلان الكيفية في ٢٦—٣—٣١

الحالة في الهند

غاندي ومجلس الامة

الذي يظهر انه على الرغم من اشتداد المعارضة لاتفاق اروين وغاندي فان السواد الاعظم من المندوبين عند اعمال الروية يلوح انهم اشد ميلا الى البقاء على ولائهم للمهاتما غاندى وانهم سيفضلون العمل بارشاداته على الميل الى الثأر بهاجت سنغ وزميليه ·

ولكن غاندي عند وصوله الى كراشي في ٢٥ الجاري وعندما نزل من القطار على بعد عشرة اميال بين كراشي كان بين مستقبليه عدد كبير من اعضاء جمعية القمصان الحمراء وقد لبسوا شارات الحداد وصاح زعماؤهم بغاندي قائلين : ارجع لتسقط الهدنة وليسقط الاتفاق ·

وعند الوصول الى محلة مجلس الامة اصر الشبان على القيام بمظاهرة عدائية قائلين انهم يريدون التحدث الى قاتل بهاجت سنغ ويقصدون بذلك غاندي واخيراً اقبل عليهم البنديت جواهرلال نهرو فهدأ خواطرهم وخفف من غلوائهم كما ان هتاف الحماسة لغاندي الذي ظل متواصلا كل الصباح في محلة مجلس الامة اغرق مظاهرات الشبيبة وطمس ·

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٥٥٠٠ سنة ٣٠

حصة ٧٩٣٦٠ من حصة ١٢٦٧٢٠ ، الجنس دار مكونه من سفلي وعلوي ١٦ غرفة وساحة سماوية وبئرين ماء ومنافع وعرصة مساحتها ١٣٩ مترا ، الموقع باب العامود داخل البلد ، البلدة قدس القيمة المخمنة ١٢٠٠ جنيه

الحدود : شرقا سليم الجاعوني وشركاه وعائلة يونس غربا اصحاب ستدوزلاطيمو شمالا طريق ودار المملوك جنوبا طريق ·

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بمالية العائد الى يوسف خليل ازحيمان المديون الى اسحق افندي الهشار بمبلغ ١٢٠٠ جنيه والفائدة والرسوم · فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ·

مأمور الاجرا

مندوبو

الغرف التجاريه

— واجتماعهم مع ممثلي الحكومة —

اجابت الحكومة طلب الغرف التجارية في فلسطين لاجتماع بحضره ممثلو الحكومة للنظر في حالة البلاد التجارية وقد عقد الاجتماع اول امس في فندق الاوقاف وحضره ممثلون من غرف التجارة في القدس ، حيفا ، نابلس ، غزة ، يافا وترأس الاجتماع السكرتير العام المستر بونغ وحضره من روساء الدوائر المستر ديفس مدير الخزينة والمستر ستيد مدير الجمارك ومن الاعضاء اليهود ممثلون عن غرف التجارة في القدس ويافا وحيفا وقد بحث المجتمعون في الرسوم التي تجبى على التبغ والتنباك واقترح الشيخ محمود افندي الدجاني ان تأخذ الحكومة ضريبة عشرية على التبغ بدلا من الضريبة الحاضرة وان تحميه بوضع ضريبة كبيرة على الدخان الاجنبي .

وجرى البحث في مسألة رخص الخمور ايضاً وبعد ذلك تكلم المستر بونغ قائلا ان الحكومة ستعمل جهدها لايجاد اسواق للتبغ في الخارج وستنظر باهتمام الى هذا الموضوع وقال ان الحكومة مهتمة بالاجتماع ببعض الخبراء في مسألة الخمور .

وقد دام هذا الاجتماع الى ما بعد ظهر الخميس الماضي وقد تناول الاعضاء طعام الغذاء مع مندوبي الحكومة في فندق الاوقاف .

الصهيونية في الكنائس

جاء من نيويورك ان الآنسة كريستابل بانكرست قالت بان بعض كبار اعضاء الكنيسة الانكليزية يناصرون الحركة الصهيونية وانه يجب على الكنائس الاميركية مناصرتها ايضاً وانه لا يجب الركون الى مفاوضات الزعماء .

ايرل اوف اثلون

والاميرة اليس في القدس

وصل القدس صباح الخميس ايرل اوف اثلون الحاكم العام السابق لجنوبي افريقيا وصاحبة السمو الملكي الاميرة اليس قادمين من الخرطوم ليقضيا فرصة عيد الفصح في فلسطين وقد جرى لهما استقبال فخم جداً في محطة القدس وكان المستقبلين فخامة المندوب السامي وقرينته ، وسعادة راغب بك النشاشيبي وقرينته وكبار رجال الحكومة . وقدم لها سعادة راغب بك النشاشيبي باقة من الزهر .

وقد فرشت المحطة بالسجاد لتمر عليها سمو الاميرة وقرينها .

وهما الآن ضيفان على دار الحكومة ويعد فخامة المندوب العدة ليأخذهما الى جرش وليزورهما آثارها القديمة المشهورة .

وقد زارا الحرم الشريف يوم اول امس وتناولا الشاي على مائدة سماحة رئيس المجلس مع رهط من الكبراء والاعيان .

اجتياز

القارة الاسيوية

سافر المسيو هاردت رئيس بعثة ستروين التي تنوي اجتياز القارة الاسيوية اليوم الى مرسيليا وسيبحر منها بالباخرة الى بيروت حيث يلتحق بالبعثة .

وهو ينوي مغادرة بيروت يوم ٣ ابريل فيجتاز الهند والصين والهند الصينية ويعود بطريق ايران وتستغرق سياحته هذه ١٨ شهراً .

بيان

جاءنا من السيد احمد حلمي سعيد السقا من غزة بيان يؤكد فيه ان السيد عطا الشوا باع اراضيه الى شركة يهودية بمبلغ ٥٠٠ جنيه وهو يرجع عما كان قد نشره في الجامعة الغراء عن نفي هذا الخبر الذي نشرته الصراط الغراء ولطول البيان اكتفينا بالاشاره اليه .

جريدة عربية

كبرى جديدة

طلب سماحة الاستاذ الفاروقي امتيازاً من الحكومة لصدر جريدة عربية يومية كبيرة دعاها الجامعة الاسلامية وسيصدر الجريدة في يافا متى أذنت له الحكومة بذلك . وغاية الجريدة ان تخدم الجامعة الاسلامية بكل ما اوتي الاستاذ من قوة علم ومال وذكاء واختبار . عدا عما تبحث فيه من المواضيع الشرقية الاخرى وخصوصاً المواضيع التي تهم فلسطين .

وفهمنا ايضاً انه طلب رخصة باصدار جريدة انكليزية لها نفس هذه الغاية . ولكن الحكومة لم تلب طلبه بعد في حين ان قد مر على طلب الرخصة اكثر من شهرين . وهو اصر في غاية الغرابة .

ولكن مأموري الحكومة مشغولون ومشغولون جداً . . . والانكليز لا يعرفون السرعة في اعمالهم ؟ ؟

صلح !

تقول النشرة الفلسطينية انه اتصل بها من مصدر موثوق بصحته ان يهود موتزا الذي عقدوا معاهدة الصلح مع عرب قرية « قالونية » قد اسقطوا دعوى التعويضات الشخصية التي اقاموها على اهالي قالونية واكتفوا بان تبقى الغرامات التي فرضتها الحكومة على اهالي هذه القرية العربية بمقتضى قانون العقوبات المشتركة .

وصول قائد

وصل فلسطين السر بيتر ستركلند القائد العام للجيوش البريطانية في القطر المصري ومعه ١٢ ضابطاً بريطانياً . وسيمكث فيها الى يوم ٤ نيسان .

فلسطين

أم الملايين

جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان السير فيليب دوسن القى خطاباً في النادي البريطاني الفلسطيني قال فيه ان حسنت فلسطين وعمرت فانها تأخذ من السكان خمس مرات اكثر مما تأخذه اليوم .

استعمار

شبه جزيرة سينا

نقت مجلة الشرق الادنى والهند في مقال افتتاحي خبر امكان استقلال سوريا وشرقي الاردن وفلسطين لشبه جزيرة سينا واستيطانها وتقول عن هذه الاخبار انها امور خيالية وبعيدة عن الحقيقة .

الطيبة

واصلاح طرقها

ارسل الينا السيد جريس نصر الله من الطيبة كتابا يقول فيه ان المستر ادوين صموئيل ومتري افندي فراج قائمقام رام الله قد زارا الطيبة ووعدا الاهالي هناك بالعمل على تصليح طرق البلدة وخصوصاً الطريق المؤدية الى رام الله والفت لذلك لجنة من وجوه البلد للاشراف على هذا العمل .

عصابة جنين

والقبض على افرادها

تمكن البوليس بعد جهد من القبض على افراد العصابة الذين سلبوا السيارات في طريق جنين وقد وجدت الدراهم المسروقة مع اللصوص الذين فروا بها الى اربد ولكن يد العدالة كانت فوق ايديهم فساقتهم حيث يلاقون جزاء عدوانهم على راحة المسافرين .

في محكمة الجنايات

الكبرى

جرت صباح الخميس الماضي محاكمة يوسف احمد حمود واخيه خضر من كفر عين المتهمين بقتل عصفور حيدوش بموجب المادة ١٧٠ وكان يدافع عن المتهمين الاستاذ عمر افندي الصالح وقد استغرقت الدعوى يومين متوالين انتهت ببراءة المتهمين وقد كان لدفاع الاستاذ اكبر تأثير في اعلان براءتهما .

وفاة فاضل

نعي الينا من يافا المرحوم ابرهيم يوسف القدسي احد كبار طائفة الروم الارثوذكس بيافا توفي فيها نهار الاربعاء الماضي وله من العمر سبعون عاماً وقد شيعت جنازته نهار الخميس بعد الظهر بموكب حافل ، فنسأل للفقيد الرحمة وللاولاده وعائلته جميل التعزية .

العراقيه

تباع القبعات العراقية صنع المجدل وغزة في صالون الحلاقة الواقع في باب الخليل بدكان اسحق ابو الهوى القدس .

ثمن الواحدة ١٠٠ مل

الصفحة الأدبية

ادباتنا في الميزان

وداد الحمصاني — صبيحة تنير

اديبتان سوريتان هما الآن في هذه الربوع تزيدانها طيباً على طيب ترشدان بنات هذه الامة الى المنهج القويم وتخرجانهن من الظلمات الى النور .

اما الاولى فكتابتها لم تزل داوية تشير الى فتوة النزعة وثورة النزوان قصيرة الجمل, متماسكة الاجزاء .

اما الثانية فعلى العكس «مطاطة» الجمل ينقص مـا تكتبه قليل من «الشمنتو» حتى تقوى الروابط وتشتد المفاصل ولكن النعومة في الموضوعات والمعاني وفي بعض التعابير تغريك على الاستسلام لما تريد .

وليس باستطاعتنا ان نكتب عن هاتين الاديبتين اكثر من ذلك الآن

***

الخاتمة

والآن نضع القلم جانباً لنستريح بعد هذه الرحلة الشاقة التى اجتزناها ويعلم الله اننا ما كتبنا الذي كتبناه الا ارضاء للحق واتباعاً للعقيدة وحتى لا يخدع الجمهور وكثيراً ما يخدع — بالاجسام الفليظة والرؤوس الضخمة او بالهياكل القديمة والتماثيل الخشبية وحتى لا تغيب عنه ايضاً هذه الجواهر المكنونة التي تاوي الى كنف التواضع والتكتم الشديد . . . وقامت قيامة بعض من انتقدناهم فستروا خلف البراقيع مستعارة فكانوا لكن يستر سوءة مثلها لم نجبهم لاننا جعلنا خطتنا : «قل كلمتك وامش» وهكذا اغلقنا هذا الباب على ما خلفه من سيئات وحسنات شاكرين من عاضد وشكر مشفقين على من رد وفجر .

صائب اموانه

(القمران)

قمر الليل يحيي العاشقين — ضاحك الوجنة وضاح الجبين
خبريه عن هوى قلبي الحزين — واجيبيه بعطف

***

واجابت : فتناجى القمران — فانتبه يا كون واسمع يا زمان
فهما عند التناجي آيتان — سمتا عن كل وصف

***

قمر يمشي على خفق القلوب — دائم الاشراق والحسن لعوب
اين منه قمر رهن الغروب — فوق هذا رهن خسف

***

حين قالت آه مـا احلى القمر — زاد حسناً فارو يا روض الخبر
وبدت في الجو للحب سور — تسعد القلب وتشفي

***

قلت والشهب شهود يا عذول — انا اهواهـا وخلقي مـا تقول
ان كتمت الحب يشهد لي النحول — ونحولي كيف اخفي

***

انني اوقف روحي والشباب — في سبيل الحب والخود الكعاب
لا ابالي بملام او عتاب — وشفيق الروح الفي

«...»

وهل انت الا حلم ؟

كاتب هذا المقال هو من اولئك الادباء الذين يضحون بصحتهم وشبابهم في سبيل هواهم ومرامهم ولا نريد ان نصفه بكلمتنا هذه لانه معروف في الاوساط الادبية ولكننا نريد ان نقول اننا لا نود ان نتصور المرأة التي هواها في مقالته هذه الا «زنجية» واردة من ادغال افريقيا لان شبيه الشيء منجذب اليه «فسواده» لا يحب الا سوداء ولهذا فنحن نهنئه بالزنجية الحالكة السواد ذات الشفتين الغليظتين اللتين دونهما الشفاه اللعس وذلك الانف الافطس الذي يطل على الانف الاقنى الجميل وتلك الاسنان البيضاء والحادة كالخناجر . وان يرهبنا حبه هذا فلاجل شيء واحد وهو الخوف من ان تعود اليها نفسيتها الاولى فتغرز اسنانها في لحمه الاسود على حين غرة وتعمل فيه نهشاً وتقطيعاً وبذلك يكون شهيد غرام «وحشي» «من اول باب»

لماذا تعبثين بشعري ؟ غداً او بعد غد يصبح ترابا ، فهل تبكين يوم اموت فتى كنت قبلة آماله ومبعث احلامه أم تسدلين ستاراً من النسيان على الماضي المملوء بالاسى الزاخر بالهموم ؟

كلي اليك : هذا القلب المضطرم الخافق الجريء وهذه النفس التي تقدس الجمال ولا تضطغن موجدة على احد ، وهذا الجسم السقيم الناحل ، فهل يكفيك هذا دليلا على صدق حبي ؟

لم تبق الايام من ذكر الماضي الا ظللا ، ولا اعرف من امري سوى انني اهواك ، وان جمالك الساحر يملأ اجواز حياتي ويخلع عليها وضاءة الربيع الازهر ونضارته واني لسعيد ان استيقظ من نومي اللاغب على قبلاتك تغمر وجهي . وان اراك تمرين كانك طيف الملائكة الاطهار .

اني لاسألك ما فعلت بقلبي فقد ايقنت انه لن يعود الي الا سعيراً ، ولكن . . . لا تكوني قاسية ، انظرى الى المستقبل الآتي وانتبهي فلا تملكن نشوة الحب عليك مشاعرك . اننا لم نقض وطراً من هذه الحياة ولم نذق بعد الا مرارها واحزانها ولكننا سعداء الآن بهذا الحب واني اروم ان املأ يدي ونفسي وحواسي من الحاضر اللذيذ

اذكري في الليل الساجي محباً اذهله الحب واذا مر النسيم الواني على وجهك الفتان يمسحه فلانسي قبلاتي الملتهبة ونفسي الطروب تطير شعاعاً الى لقاء شفتيك .

واذا خلست تنصتين الى خرير الغدير ساعة دنت الشمس الى المغيب فالتفتي حولك علك تجدبني على كثب منك مغتبطاً بالنظر اليك ما الي وجهي عن هذه القبلة فثم لا اشعر الا جمالا ولا احس الا سحراً .

قضيت اياماً بعيداً عنك كنت فيها فريسة اليأس القاتل يتناني الكرب والآلام ، كم تمنيت ان اتخطى البرزخ وانتقل الى العالم الآخر بعد ان ضاع عمري بددا .

أيخيفك ذكر الموت ؟ ماهو الا استحالة من صورة الى صورة ، ليس في الامر ما يزعج ويمض , ولكن الحياة مستحبة كل انسان يرغب فيها واني لا اشعر بطعم الفناء لا اذا حرمت النظر الي عينيك الكوكبين الزاهرين لقد حملا سحراً ينفثانه على هذه الارض وقلوب الرجال ضعيفة تخر مصعوقة لهذا الجلال والرواء . حسبك ان اقصر شبابي وعمري باسره على عبادة هذا الجمال الاخاذ , هذا الجمال السماوي وان اضع بين يديك كل ما وهبت من احساسات حادة ملتهبة ونفس طروب تعرف كيف تدخل السرور الى قلبك وتبسط ما يتغضن من وجهك الوضاح الباسم اذا تعاودته الكروب وتوالت عليه الحقب القاتمة بما يثقل الروح المفهافة الراقصة على الاماني والاحلام .

وهل انت الا حلم ؟ . . .

« عبد الغني الكرمي »

امة تشقى

يصدق عليها هذا التخميس

اري امة تشقى بجهل رجالها
وتعتز في اوغادها وسفالها
ولا ترعوي عن غيها وضلالها
لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

(استاذ فلسطيني)

ضحية الاقدار

قصة واقعية

القدر قاس . . .

فلك الصبر والتعزية ايتها النفوس البريئة المعذبة ؟؟

القضاء ظالم . .

فتجملي بالحكمة والأناة ايتها الضحايا المنكودة المكلومة ؟؟ . . كانت هند فتاة مرحة جذلة العواطف ريانة الاماني ، وقد خصتها الطبيعة بجمال رائق خلاب واسبلت عليها ثوب الحسن والبهاء فضفاضاً . .

. . . وكانت موضع حب والديها واملهما في الحياة وسعادتهما في هذه الدار الفانية شبت على مكارم الاخلاق وحميد الخصال وهيأ لها الزمان زوجاً كريماً نبيلاً ركنت اليه وركن اليها واغدق عليها من عطفه وحبه ما اصبحت معه شاكرة الاله القدير على نعمائه . .

وعاش الزوجان في ارغد عيش واهدأ بال واطفال اربعة كانوا بهجة القلب وقرة العين ومال وفير وحب متبادل غزير وسعادة متناهية لم يجد الدهر بمثلها من قبل على زوجين ولم يسمح فيما مضى على شاكلتها القرينين . . .

خمس سنوات مضت على هذا الزواج السعيد ومرت هذه السنوات الخمس كحلم عجيب ورؤيا غريبة ارتشف الزوجان خلالها كؤوس الحب مترعة واختلسا من الزمن الساعات الطوال يبث كل منهما الآخر لواعج نفسه وما يكتمه من تباريح الهوى في حنايا ضلوعه . ولو طوحت بك قدماك ايها القارئ في يوم من الايام الى فسيح من الفلاة رحيب ولو شاهدت هناك صرحاً مشيداً تحيط به حديقة غنّاء فلا تنسى المرور بذلك الصرح والتأمل في عظمة بنيانه وضخامة اركانه ومن ثم لا يغرب عن بالك النظر الى الحديقة الفيحاء وما تحويه من اشجار باسقة وازهار يانعة ، ففي هذا الصرح قضى الزوجان السعيدان ايام زواجهما الاولى وفي تلك الحديقة اليانعة بين الخمائل والازاهير وفي حضن الطبيعة تعانقا عناق الحب وتحت ظلال الاشجار الوارفة انشدا انشودة الغرام

وفي احد ايام الربيع من سنة ١٩٢١ وقد اشرقت الشمس ورق النسيم واكتست السهول والجبال بحلة خضراء فاتنة قبل فؤاد على زوجه (هند) بسألها الخروج الى القرية المجاورة لقضاء اليوم مع الاولاد في نزهة خلوية . . . وانطلقت السيارة تشق طريقها بالعائلة الهانئة . . .

. . . وكانت مياه النهر تنساب في اخدود طبيعي نبتت على جوانبه الحشائش الطويلة فكادت تخفي المياه عن النواظر ولولا الخرير يصل الى الاسماع صوته الموسيقي فيستدرج السائرين الى ورود الغدير لما عرف احد موضع الماء ولما اهتدى الى مكانه ، كل شيء هادئ ساكن ولا صوت الى موسيقى الطبيعة توقع انغامها الاطيار على الافنان وخرير المياه في الغيطان ، حركة دائمة منتظمة ونظام كوني عجيب ، طيور تبادر واخرى تغادر ، تلك تروم ارواء ظمأها بعد الهجير فترد الماء زرافات ووحدانا وهذه تغادر بعد اذ قضت لبانتها حيث تطلب صغارها وفي غفلة من الاعين تأوي الى اعشاشها في اعالي الاشجار فتخلد الى الراحة والسكينة هادئة مطمئنة .

وفي هذه الفترة من السكون الشامل والطبيعة الخلابة المغرية خرج فؤاد من فندق القرية بعد ان هيأ لعائلته مكاناً في حديقته يطلب الصيد والقنص ووصل الى حافة النهر وتوغل بين الحشائش طامعاً في زيادة الصيد وهو في نشوة الظفر وحميا الفوز والسرور زلت به القدم فجأة فهوى الى النهر وكان التيار جارفاً فحمله بذخيرته وصيده ولم يكن المسكين ليعرف العوم فجالد وناضل ولكن عبثاً ذهب جلاده ونضاله فلم يلبث ان غاب في لجج المياه وقذف التيار بجثة المنكود على الشاطئ فاذا بها هامدة . . .

ولا اطيل عليك ايها القارئ فقد استبطأت الزوجة التعسة حليلها فانطلقت تبحث عنه وها هي تصيح مستغيثة مستنجدة وها هي تصرخ صرختها القاوية وقد اقبلت على جثة حبيبها تقطعها لثماً وتقبيلاً وهرع الاولاد الى والدهم الهاوي الى الارض وهم يحسبونه في لعب وود ، وما دري المساكين انه اصبح حطاماً بالياً بعد ان كان ممتلئاً حياة ونشاطاً . . .

. . .

وفي مشهد رهيب حافل شيع فؤاد الى مقره الاخير ، فطوى الدهر بذلك صفحة من صفحات غدره ولؤمه

واسدلت الستار ورفعت ثانية عن الزوجة الوالهة المسكينة وهي تعيش ولكن لا لنفسها فقد زهدت في الحياة وهي لا تزال في مقتبل العمر ، وانما هي تكرس ما بقي لها من الايام في هذا العالم لاولادها الصغار الذي فجعتها الاقدار بابيهم .

وتهيج بهند الثاكلة الذكرى احياناً ويا لها من ذكرى اليمة ممضة فتسكب الدمع سجاماً ولكنها اذ تعود الى وعيها تردد قول الشاعر :

لا تقل فيما جرى كيف جرى
كل شيء بقضاء وقدر

نعم بقضاء وقدر . . . ودائماً بقضاء وقدر . . . فلك الصبر والتعزية ايتها النفوس البريئة المعذبة ؟؟ وتجملي بالحكمة والاناة ايتها الضحايا المنكودة المكلومة ؟؟

فالقضاء نازل . . والقدر نافذ . .

ولا مناص . . . لا مناص ؟؟

« اكرم . . »

المجلة التجارية

لغرفة تجارة حيفا

اجتازت المجلة التجارية التي تصدرها غرفة تجارة حيفا سنتها السادسة ودخلت في السابعة وهي ما تزال بالهمة التي يبذلها محررها الفاضل سكرتير الغرفة الاستاذ توفيق زيبق سائرة في سبيل التقدم وقد تصفحنا العدد الاول من السنة الجديدة فوجدناه طافحاً بالابحاث الاقتصادية التي يهتم لها التجار وارباب الصناعة فنرجو لها اطراد النجاح .

— اعدمت الحكومة في الهند ثلاثة من متهمي اضطرابات لاهور وقد نشأ عن ذلك استياء عام وحدثت اضطرابات طائفية في « قوبفور » قتل فيها ٢٨ شخصاً وجرح مئة شخص

مطبعة مرآة الشرق * القدس